

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

## | 432- كتاب الصلاة | باب سجود السهو وغيره 8

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم رواه البخاري. قول المؤلف - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى وعنه اي عن ابن عباس رضي الله عنهما لان راوي الحديث هو ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم. رواه البخاري - [00:00:27](#)

يعني لما قرأ صلى الله عليه وسلم سورة النجم سجد في اخرها وقد تقدم لنا قول علي رضي الله عنه انها من عزائم السجود حميم والنجم وقرأ والف لام ميم تنزيم. وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عزائم السجود الاعراف - [00:00:49](#)

والف لام ميم وتقدم لنا العلم بان سجود التلاوة سنة. ولا يلزم سواء كان في الصلاة او خارجها لكن يستحب ان يسجد له وكذلك في صلاة الفجر يوم الجمعة. اذا قرأ سورة الف لام ميم السجدة يستحب له ان يسجد - [00:01:19](#)

ولو لم يسجد فلا حرج عليه. لان السجود ليس بلازم. وليس المراد السجدة كما يتوهم بعض العوام بانها تتميز صلاة الفجر من يوم الجمعة بزيادة سجدة لا. وانما المراد قراءة السورة - [00:01:49](#)

فاذا قرأ الامام السورة سواء سجد او لم يسجد فقد اصاب السنة في قراءة سورة سورة السجدة في الركعة الاولى وسورة هل اتى على الانسان في الركعة الثانية وعرفنا ان السجود التلاوة سنة. ما يجب شيه منه سواء كان في الصلاة او خارج - [00:02:09](#)

طلعت وابن عباس رضي الله عنهما ينقل لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد للنجم وما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها فيستحب لنا ان نسجد فيها - [00:02:38](#)

عند تلاوتها وعند الاتيان على اخر اية من سورة النجم. اقرأها الحديث الاخر وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه - [00:02:58](#)

الاول حديث البخاري رحمه الله. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي سجدا. الثاني عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها. متفق - [00:03:20](#)

عليه الحديث الاول في السجود. الحديث الثاني ليس فيه سجود. كيف الجمع بينهما؟ الجمع ممكن بسهولة. السجود وعدم دليل على ان السجود ليس بحتم وانه لا يمتنع السجود. ان سجد فحسن فقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

وان لم يسجد فلا بأس به فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد والحديث الاول مقدم على الحديث الثاني ولم؟ وان كان الاول في البخاري فقط والثاني متفق عليه في البخاري - [00:04:08](#)

ومسلم الاول مقدم لما لان الاول مثبت والمثبت مقدم على النافي من اثبت شيئا تكلم عنه يعني انه افيد انه حصل هذا الشيء بخلاف النافي فالنافي قد يجوز حصل كذا وكذا او تغيرت الحال او نحو ذلك فالمثبت قال علماء - [00:04:24](#)

الحديث المثبت مقدم على النافل. اقرأ وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه وزيد ابن ثابت رضي وزيد ابن ثابت من اهل المدينة - [00:04:50](#)

وقراءته بها كانت في المدينة قال مالك فايد حديث ابن فايد حديث ابن عباس واجيب عنه بانه ترك السجود تارة. وفعله تارة دليل الصحيح انه سجد تارة وتركه في السجود يدل على الاستحباب والتترك يدل على انه ليس بواجب. نعم - [00:05:11](#)

دليل السنية او لمانع عارض ذلك. ومع ثبوت حديث زيد فهو ناف وحديث غيره. وهو ابن عباس مثبت مثبت مقدم المثبت لحديث ابن عباس مثبت يعني مثبت للسجود وحديث ابن وحديث زيد ابن ثابت ان في والمثبت مقدم على النافع فيؤخذ من - [00:05:37](#)

هذا ان السجود في سورة النجم مستحب. ولا ينكر على من لم يسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم سجد كما في البخاري ولم يسجد كما في حديث زيد ابن ثابت في - [00:06:05](#)

في الصحيحين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:25](#)